

### فَتَى كَمَلَتْ أَخْلَاقَهُ

[من الطويل]

فَتَى، تَمَّ فِيهِ مَا يُسَرُّ صَدِيقَهُ  
 عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يُسِيءُ الْمُعَادِيَا  
 فَتَى، كَمَلَتْ أَخْلَاقَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ  
 جَوَادٌ، فَمَا يُبْقِي عَلَى الْمَالِ بَاقِيَا



### أبيات مفردة

يَجْرِي بَعْضُهَا مَجْرَى الْمَثَلِ

[من الرمل]

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا  
 أَكَلَّ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبُوا



[من المتقارب]

بِعَارِي النَّوَاهِقِ، صَلَّتِ الْجَبِينِ  
 يَسْتَنَّ كَالْتَّيْسِ فِي الْحَلْبِ<sup>(١)</sup>



(١) عاري: أي غير ملجَم. النواحق: مفرداها ناهقة، أي ما يكتنف الخياشيم من =

[من الطويل]

متى تأتِه، تعشوا إلى ضوءِ نارِه  
تجدُ خيرَ نارٍ، عندها خيرُ مُوقِدٍ<sup>(١)</sup>



[من الوافر]

فأضحّت، بعدمَا فُصِلتْ بدارِ  
شَطُونٍ، لا تُعَادُ ولا تَعُودُ<sup>(٢)</sup>



[من الطويل]

جِبَاءٌ شَقِيقٍ فوقَ أَحجارِ قَبْرِه  
وما كان يُحِبِّي، قَبْلَه، قَبْرُ وَاوَدِ<sup>(٣)</sup>



[من الكامل]

بالدَّرِ واليَاقوتِ زَيَّنَ نَحْرَهَا  
ومُفَصَّلٍ مِن لَوْلِيٍّ وَزَبْرَجِدِ<sup>(٤)</sup>



= الدابة، ويقال أيضاً: ناهقُ الحمار ونواهقه، أي حيث يخرج التهاق من حلقه.  
الصلت: الظاهر أو المستوي البارز. يَسْتَنُّ: أي يعدو مقبلاً مُدْبِراً. الحُلْبُ:  
عشبة من الأعشاب تنبسط على الأرض يسيل منها اللبن إذا قطع منها شيء.

(١) تعشو: أي تأتي عاشباً النار ليلاً فصد الهداية أو القبرى.

(٢) الشطون: البعيدة. تُعاد: تُزار. تعود: تزور.

(٣) الجبَاء: العطاء.

(٤) المُفَصَّل: ما يجعل بين خرزات العقد من حبات لؤلؤ وجواهر.

[من الطويل]

إِذَا تَلَقَّهٖمْ لَا تَلَقَّ لِلْبَيْتِ عَوْرَةً  
وَلَا الْجَارَ مَحْرُومًا، وَلَا الْأَمْرَ ضَائِعًا<sup>(١)</sup>



[من البسيط]

صَبْرًا، بَغِيضَ بِنِ رَيْثٍ، إِنَّهَا رَحِمٌ  
حُبُّتُمْ بِهَا فَأَنَاخْتَكُمْ بِجَعَجَاعٍ<sup>(٢)</sup>



[من البسيط]

يَا مَانِعَ الضَّيْمِ أَنْ يَغْشَى سَرَائِهِمْ  
وَحَامِلَ الْإِصْرِ عَنْهُمْ، بَعْدَمَا عَرَّقُوا<sup>(٣)</sup>



[من الطويل]

إِذَا غَضِبْتَ لَمْ يَشْعُرِ الْحَيِّ أَنَّهُا  
غَضُوبٌ، وَإِنْ نَالَتْ رِضَى لَمْ تُزْهَرْقِ<sup>(٤)</sup>



[من الطويل]

وَعُرَّيْتُ مِنْ مَالٍ وَخَيْرٍ جَمَعْتُهُ  
كَمَا عُرَّيْتُ، مِمَّا تَمَرَّ، الْمَغَازِلُ<sup>(٥)</sup>



(١) العورة: كل ما يُستحيا منه، أو يحرم رؤيته.

(٢) حُبُّتُمْ: مُنِيْتُمْ. الجعجاع: الأرض الجذبة.

(٣) الإصر: الذنب. (٤) تزهزق: تضحك شديداً.

(٥) تَمَرَّ: من أَمَرَ الخيط، أي فَتَلَهُ.

[من السريع]

أَلْطَاعُنُ الطَّعَنَةِ، يَوْمَ الوَعَى  
يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ التَّاهِلُ<sup>(١)</sup>



[من الطويل]

جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بِن حَاتِمٍ  
جِزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ، وَقَدْ فَعَلُ



[من الطويل]

ظَلَلْنَا بِبَرْقَاءِ اللُّهَيْمِ، تَلَقْنَا  
قَبُولٌ نَكَادٌ مِنْ ظِلَالَتِهَا نُمْسِي<sup>(٢)</sup>



[من الطويل]

إِذَا أَنَا لَمْ أَنْفَعْ خَلِيلِي بِوُدِّهِ  
فَإِنَّ عَدَوِي لَا يَضُرُّهُمْ بُغْضِي<sup>(٣)</sup>



[من البسيط]

خَيْلٌ صِيَامٌ، وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ  
تَحْتَ الْعِجَاجِ، وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللُّجْمَا<sup>(٤)</sup>



(١) ينهل: يشرب. الأسل: الريح. الناهل: العطشان.

(٢) القبول: ريح الصبا. الظلالة: هي ما يظل.

(٣) عدوي: بمعنى أعدائي.

(٤) العجاج: الغبار.

[من السريع]

أَلَمِّمْ بِرَسْمِ الطَّلَلِ الْأَقْدَمِ  
بِجَانِبِ السَّكَرَانِ، فَلَايَهُمْ (١)



[من البسيط]

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ  
وَتَتَّقِي مَرَبِضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي (٢)



[من الطويل]

فَلَنْ أَذْكَرَ النَّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ  
فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يُدِيًّا وَأَنْعَمًا (٣)



(١) السَّكَرَانِ وَالْأَيَهُمْ: إِسْمَا مَوْضِعَيْنِ.

(٢) الْمُسْتَنْفِرُ: بِمَعْنَى الْمُسْتَنْجِدِ. الْحَامِي: الَّذِي يَحْمِي الْجَمَى.

(٣) الْيُدِيَّ: مَفْرَدُهَا يَدٌ، وَهِيَ هُنَا بِمَعْنَى النَّعْمِ.